سلسلة علمتني أمي

كيف أصلي؟

إعداد
ناهد الخراشي
رسوم
صفوت قاسم





دار الكتـــاب الحـــديث

القاهرة 94 شارع عباس العقاد – مدينة نصر – القاهرة ص.ب 7579 البريدي 11762 هاتف رقم : 2752990 (202 00) فاكس رقم : 2752992 (202 00) بريد إلكتروني : kdh@eisl.eis.com.eg

الكويت شارع الهلالي ، برج الصديق ص.ب : 22754 – 13088 الصفاه هاتف رقم 2460634 (965 00) فاكس رقم : 2460628 (965 00) بريد إلكتروني ktbhades@ncc.moc.kw

الجزائر Adresse : Gouvernorat du Grand Alger – Lot C no 34 – Draria
B. P. No 061 – Draria هاتف رقم : 353035 (02) – 354105 (02)
فاكس رقم : 353055 (02) بريد إلكتروني dkhadith@netscape.net

رقم الإيداع 2000 / 9587
I.S.B.N. 977-5758-64-5

هدى طفلة جميلة ، فى المرحلة الابتدائية ، محبة ومطيعة لوالديها ، ذات ارتباط قوى بوالدتها . ولقد وهبها الله ـ سبحانه وتعالى ـ الذكاء وحب المعرفة ، وكانت تراقب ما تفعله والدتها ، وتنصت إلى ما تقوله ، ولا تترك شيئاً صغيراً أو كبيراً إلآ تسأل عنه .. فكان حب المعرفة لديها غلب طبيعتها الهادئة ..



وبينما كانت هدى تتابع أمها وهى تصلى خمس مرات فى اليوم ،

ولاحظت ان هذا السلوك يتكرر يوميا امامها ، وهى مشتاقه إلى

معرفتة ، فسألت أمها :

ماذا تفعلين يا أماه ؟ أجابتها ألام : إني أقيم الصلاة .

أضافت هدى: ولماذا تصلين يا أماه قالت الأم :الصلاة فرض على كل

مسلم ومسلمة ونصلي لأن الله سبحانه و تعالي أمرنا بها وهى شكر لله

-عز وجل - على كل النعم التي أعطاها لنا.. فلقد أعطاك الله نعمة الجمال

و الصحة العقل..

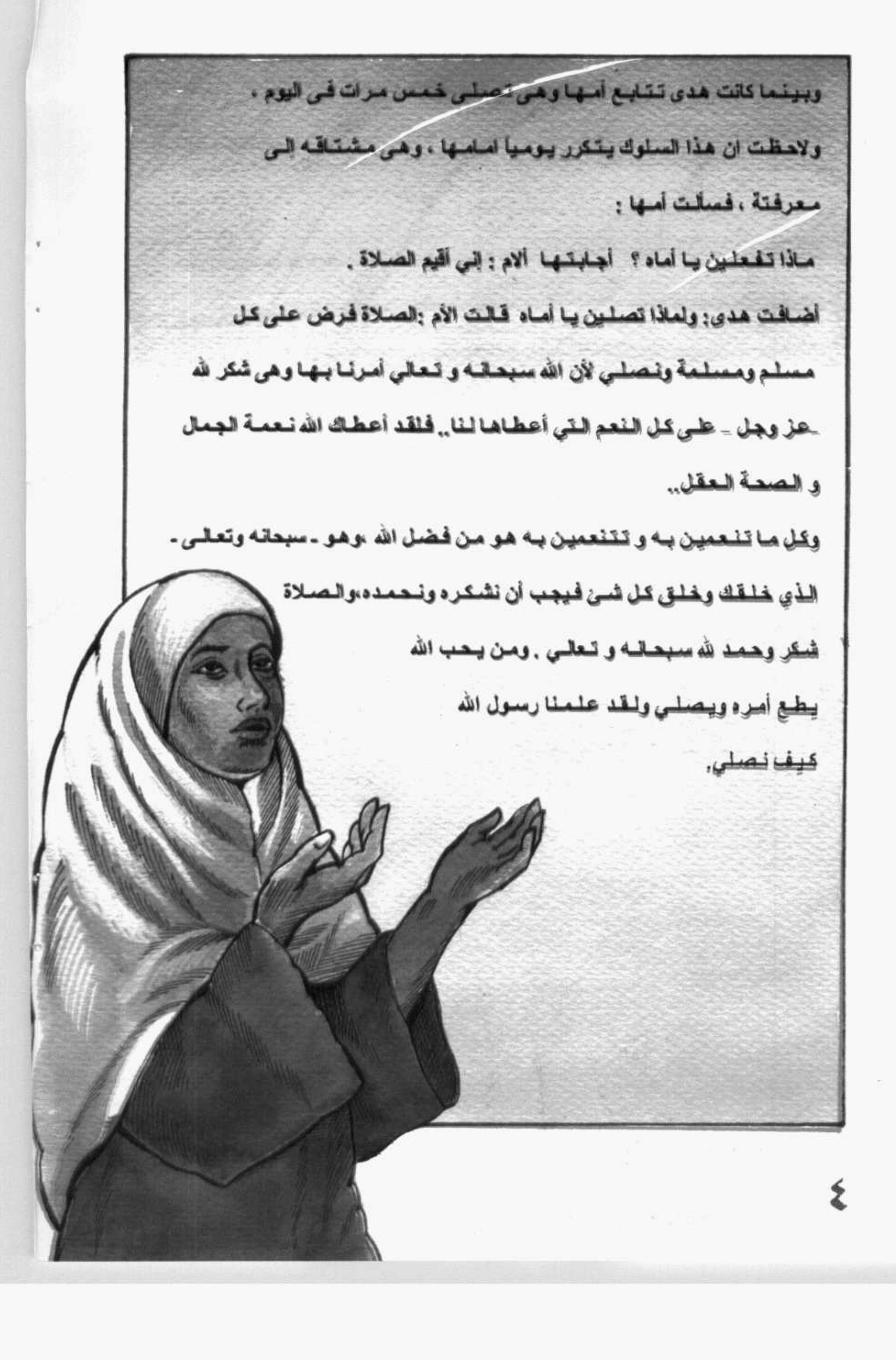
وكل ما تنعمين به و تتنعمين به هو من فضل الله ،وهو - سبحانه وتعالى -

الذي خلقك وخلق كل شئ فيجب أن نشكره ونحمده،والصلاة

شكر وحمد لله سبحانه و تعالي . ومن يحب الله

يطع أمره ويصلي ولقد علمنا رسول الله

كيف نصلي.



فكرت هدى طويلاً فيما سمعته من والدتها ، وفى اليوم التالى

توجهت الى والدتها وقالت لها :

- انى احب الله ياأمى ،واريد أن أتعلم كيف أصلى .

فرحت الام برغبة ابنتها فى تعلم الصلاة ، وسعدت بإبنتها

التى تشتاق الى ان تنهل من منهل المعرفه الاسلامية ، وقالت لها :

- حقاً يا ابنتى الجميلة ، أن الأوان لتتعلمى الصلاة ، وقبل ان

اعلمك خطوات الصلاة يجب أن تعرفى أن الصلاة هى عماد الدين ،

ولقد أمرنا الله - عز وجل - أن نقيمها ، وتعلمناها من

رسول الله محمد - صلى الله عليه وسلم - وهى

خمسة فروض :



- **صلاة الفجر ركعتان :**

- الأولى قراءة الفاتحة ، وآيات من القرآن الكريم ، والثانية قراءة الفاتحة ، وآيات من القرآن الكريم ، ثم التشهد ، وبعد ذلك التسليم .

- **صلاة الظهر والعصر والعشاء .. أربع ركعات :**

- قراءة الفاتحة ، وآيات من القرآن الكريم في الركعتين الأولى و الثانية ، ثم قراءة نصف التشهد ، ثم قراءة الفاتحة فقط في الركعتين الثالثة والرابعة ، ثم قراءة التشهد بالكامل ، ثم التسليم .

- **صلاة المغرب ثلاث ركعات :**

- قراءة الفاتحة وآيات من القرآن الكريم في الركعتين الأولى والثانية ، ثم قراءة نصف التشهد ، ثم قراءة الفاتحة فقط في الركعة الثالثة ، ثم قراءة التشهد بالكامل ، ثم التسليم .

** وهناك عدد من الركعات - يصليها الفرد سُنّة عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - مع كل فرض ؛ وهى كالآتي :

١- سُنّة الفجر ركعتان قبل الصلاة .

٢- سُنّة الظهر ركعتان قبل الصلاة وركعتان بعد الصلاة .

٣- سُنّة العصر ركعتان قبل الصلاة .

٤- سُنّة المغرب ركعتان بعد الصلاة .

٥- سُنّة العشاء ركعتان بعد الصلاة ثم ركعة الوتر .

قالت هدى : هذه إرشادات بسيطة يا أمي ، وهى جميلة وتنعش الإنسان .

قالت الأم : والآن هيا نتجه إلى الصلاة .

وهنا دخل الابن أحمد ، شقيق هدى ـ وهو يكبرها بخمس سنوات ـ

وقال لهما : ماذا تفعلان ؟ قالت الأم :

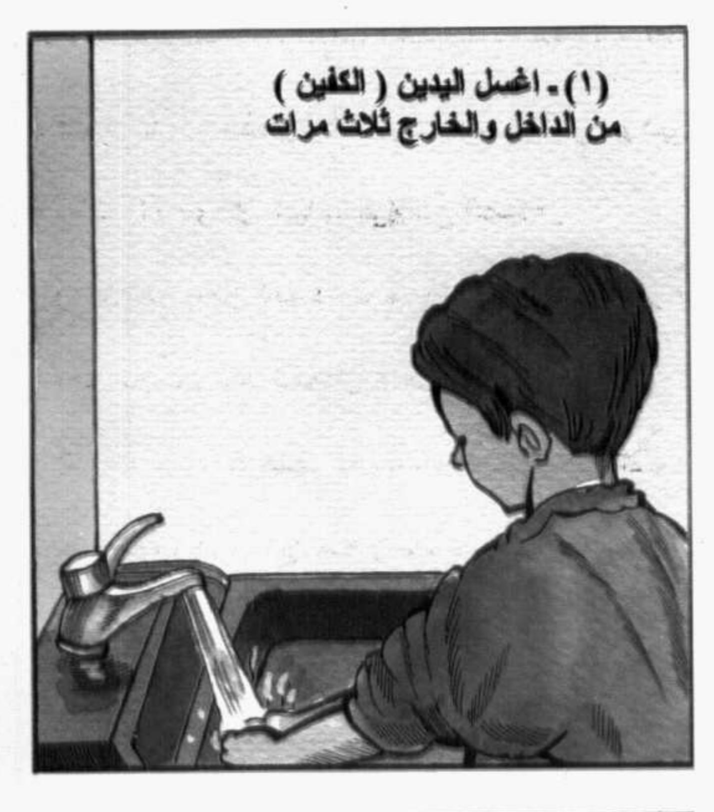
أنى أعلم أختك كيف تتوضأ وتصلى فرح أحمد قائلاً :

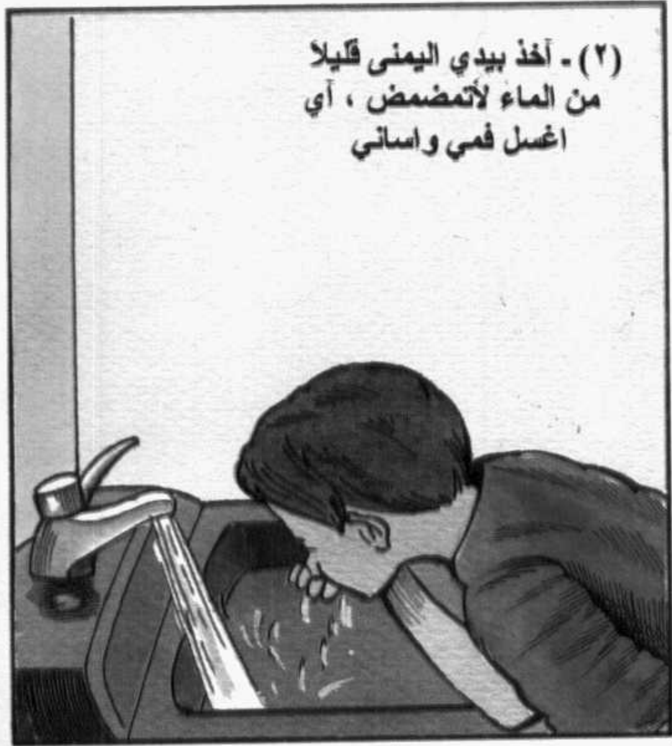
صحيح يا هدى ؟ إن خطواتها سهله وجميلة . وأنا كنت سأتجه

إلى الوضوء ، ثم إلى الصلاة الآن ، ومن الممكن آن تلاحظيني

حتى تعرفي الخطوات .







فبينما توجه أحمد لأداء الوضوء ، وقفت هدى تراقب ما يفعله ، ووالدتها إلى جوارها تشرح لها خطوات الوضوء ..

قالت الأم :

قبل الصلاة لابد من أداء الوضوء ، وهي إرشادات عرفها الله - عز وجل - في كتابه العزيز "القرآن الكريم". قال تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

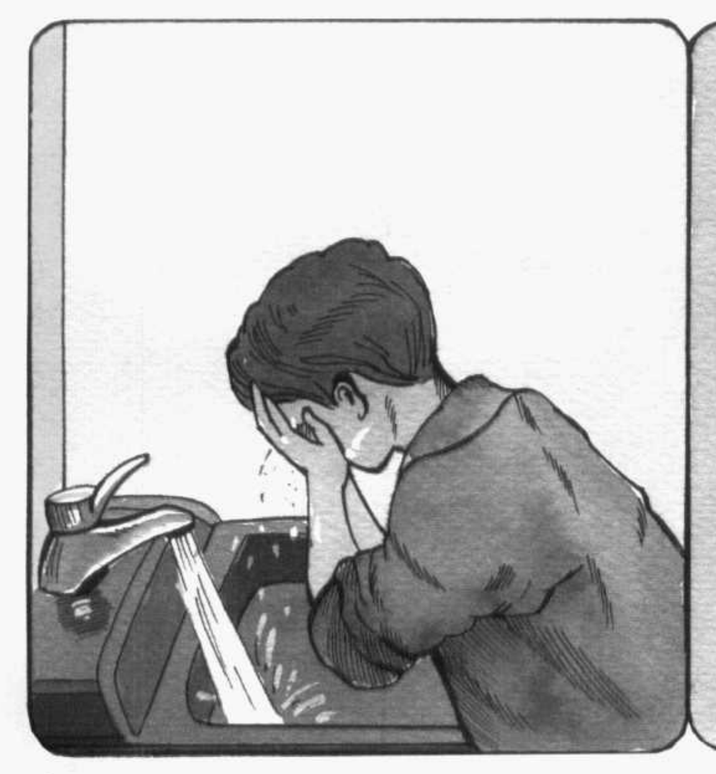
(يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلي المرافق وامسحوا برءوسكم أرجلكم إلى الكعبين)

صدق الله العظيم

ولقد علمنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطوات الوضوء ، وهى كما يلي :



(٣)
آخذ بيدي
اليمنى قليلا
من الماء لأستنشق
(أي أغسل أنفي)
ثلاث مرات



(٤)
ثم أغسل وجهي
ثلاث مرات من
منبت الشعر
إلي أسفل الذقن

(٥)

أغسل الذراع

الأيمن إلى

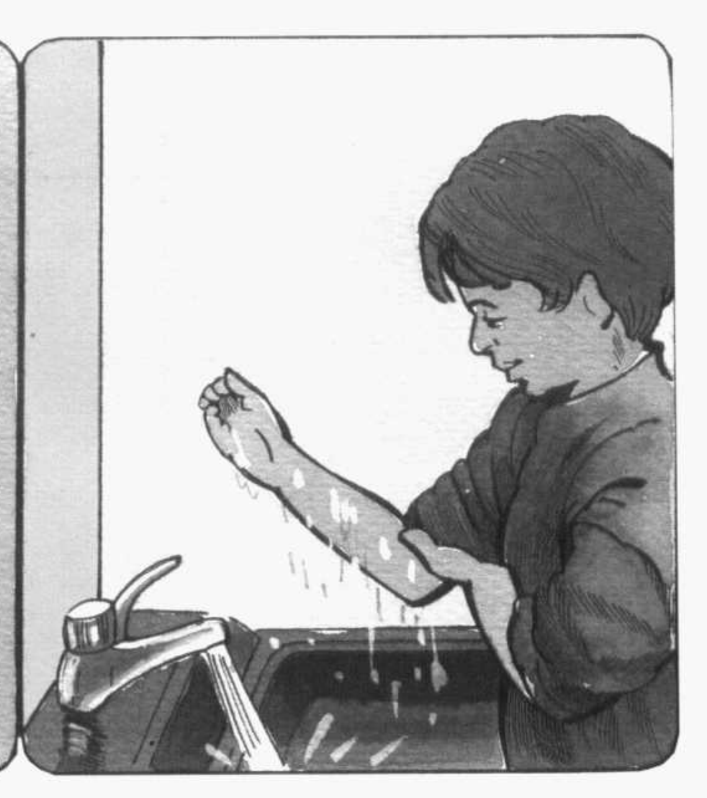
المرفق ثلاث

مرات ،ثم أغسل

الذراع الأ يسر

إلى المرفق

ثلاث مرات



(٦)

ثم أمسح

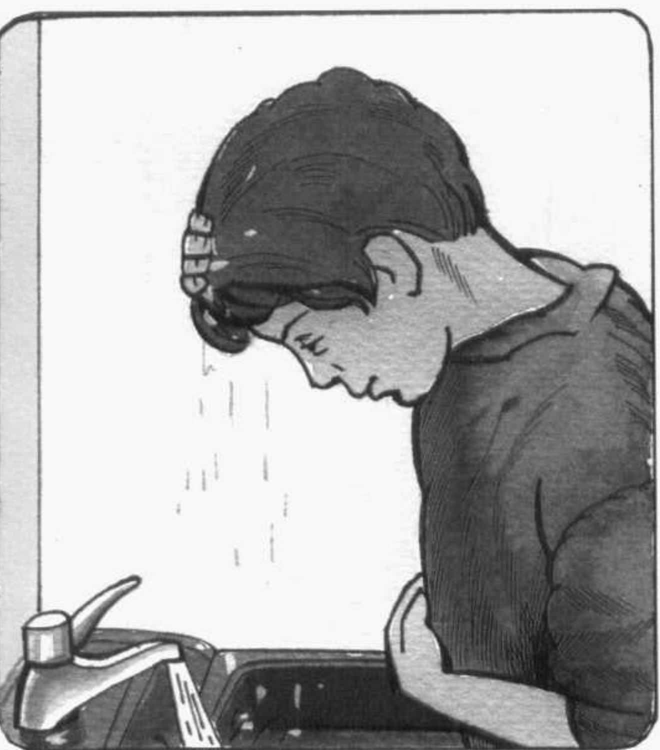
الرأس

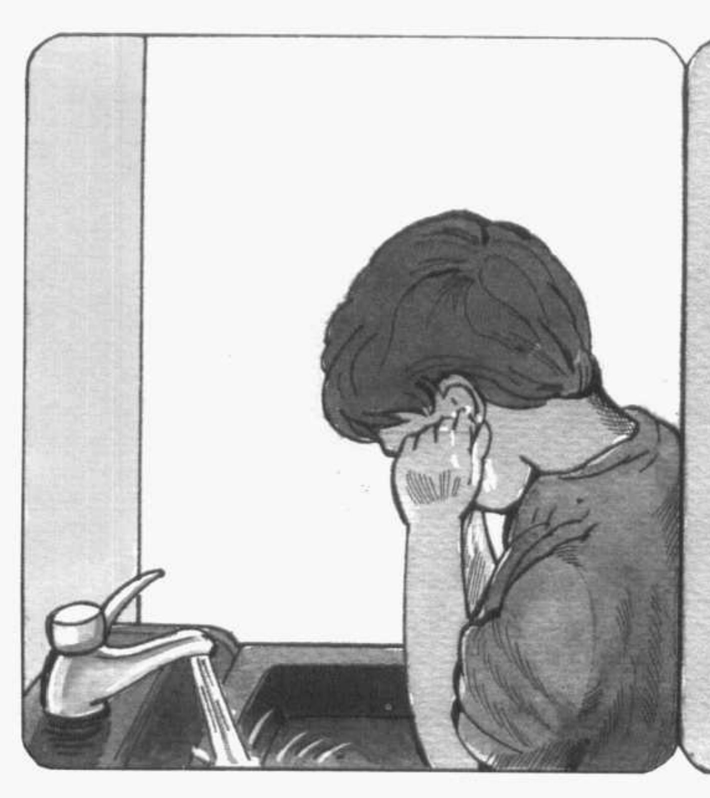
جميعها مرة

واحدة من

المقدمة

إلى المؤخرة





(٧)

ثم أمسح

الأذنين

من الداخل

و الخارج

مرة واحدة.



(٨)

وأغسل

القدمين إلى

الكعبين ،

و أبدأ بالقدم

اليمني ، مع

التأكد من وصول

الماء إلى الأصابع.

بعد أن انتهي أحمد من الوضوء تحدث إلى شقيقته قائلا :

- بعد الو ضوء تقولين : -"أشهد أن لا إله إلا الله،و أشهد أن محمد رسول الله ،

اللهم اجعلني من التوابين ، و اجعلني من المتطهرين"

و يجب أن تعرفي نوا قض الوضوء :

١- النوم أو الإغماء ٢- ما يخرج من السبيلين

ابتسمت الأم و قالت :

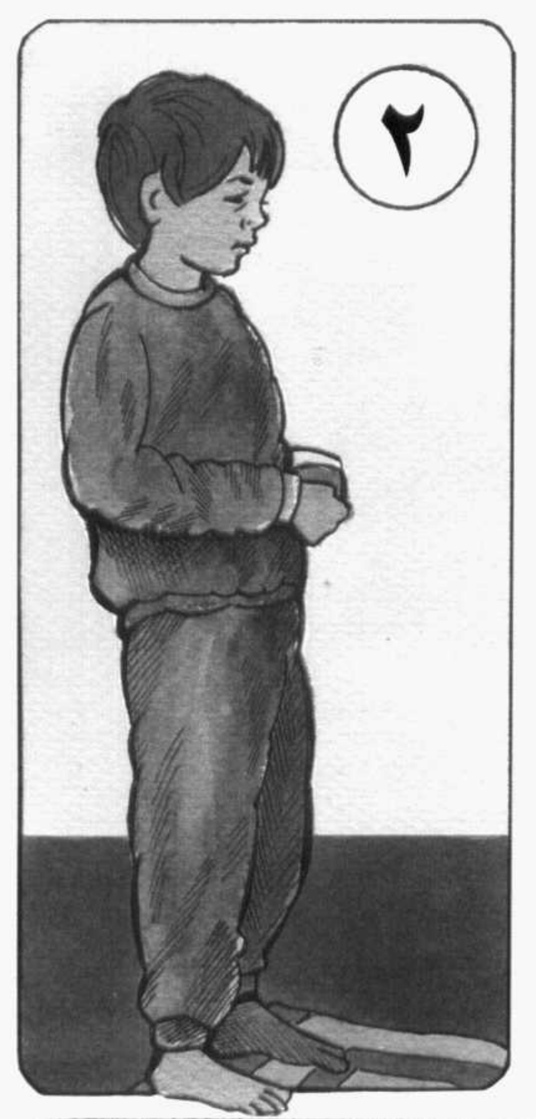
- حسنا يا أحمد ، و الآن ابدأ فى الصلاة أمامنا

لتري أختك الخطوات ، وأنا

سأشرح لك يا هدي تفاصيل

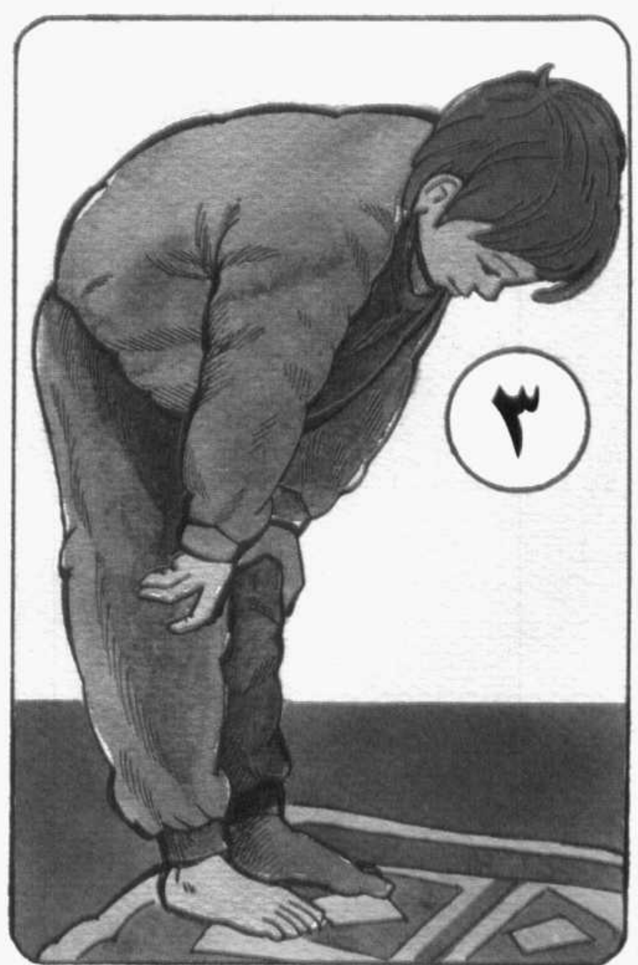
كل خطوة.





١ ـ تستقبلين القبلة ، و تنوين الصلاة ، وترفعين يديك و تكبرين
تكبيرة الإحرام ، بقول : "الله أكبر "

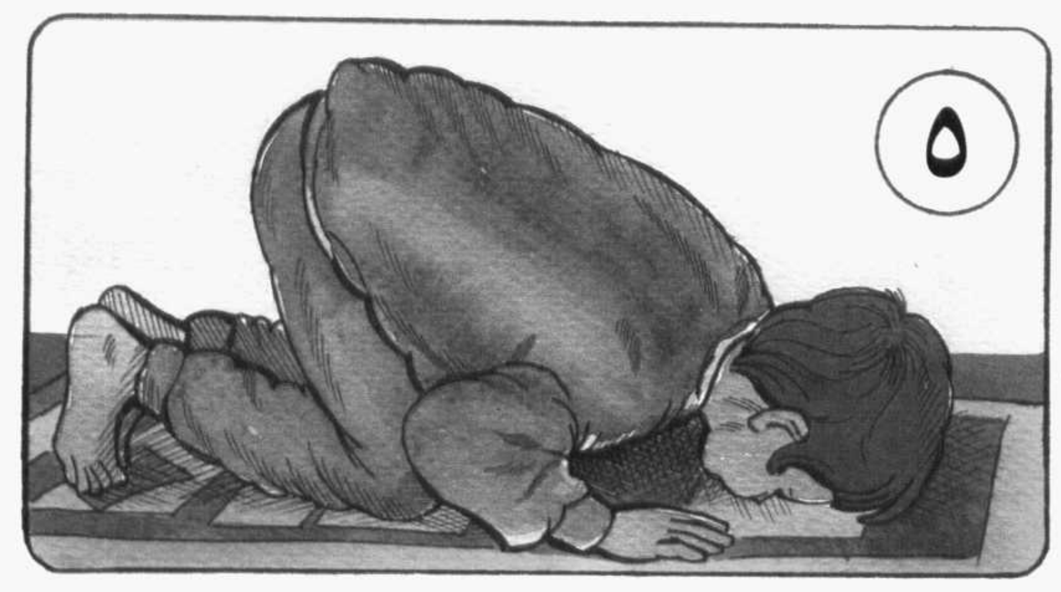
٢ ـ لاحظي وضع اليد اليمني على اليسرى فى الوقوف ، ويجب أن
يكون نظرك فى محل السجود ، و تقرنين الفاتحة ، و سورة أو
بعض آيات القرآن ، فى الركعتين الأولى و الثانية .





٣- تقولين : " الله أكبر " ، و تنحنين راكعة ، واضعةيديك على ركبتيك ، و تقولين " سبحان ربي العظيم" ثلاثا.وفى الركوع لاحظي استواء الظهر ، و النظر إلى محل السجود،ووضع الكفين على الركبتين ، و الأصابع منفرجة .

٤- ثم تعتدلين من الركوع قائلة : "سمع الله لمن حمده" . فإذا استويت قائمة تقولين : "ربنا ولك الحمد ".لاحظي الاعتدال من الركوع ، و النظر إلى محل السجود.





٥- تقولين : الله أكبر

وتسجدين ، وفى السجود

لاحظي أن تلمسي الأرض بجبهتك

وأنفك و كفيك وركبتيك و قدميك ،

وتقولين: سبحان ربي الأعلى (ثلاثا)

٦- وفى الجلوس بين السجدتين

تقولين :الله أكبر

٧- و قبل السجدة الثانية تقولين :الله أكبر ، ثم تسجدين مرة ثانية وتقولين : سبحان ربي الأعلى (ثلاثا) ثم تنهضين قائمة قائلة : الله أكبر.

* ثم تبدئين فى الركعة الثانية ، وتفعلين فيها مثلما فعلت فى الركعة الأولي...

٨- بعد السجدة الثانية من الركعة الثانية ، و الركعة الأخيرة ترفعين رأسك و تجلسين كجلوسك بين السجدتين لقراءة التشهد...

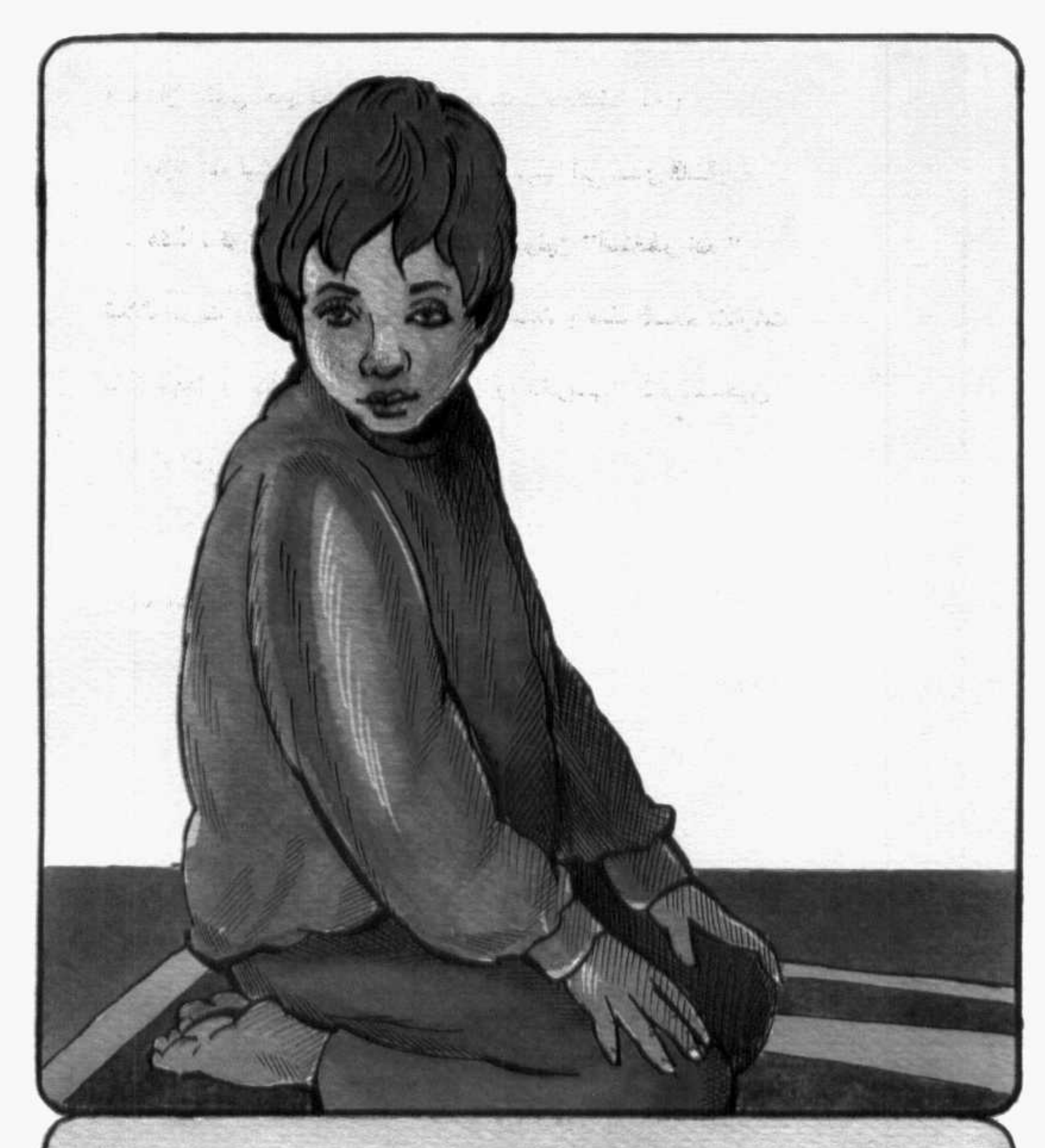
* تقولين فى التشهد الأوسط (بعد السجدة الثانية من الركعة الثانية):

"التحيات لله ،و الصلوات و الطيبات ، السلام عليك أيها النبي و رحمة الله وبركاته ،السلام علينا و على عباد الله الصالحين ،أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،و أشهد أن محمد عبده و رسوله".

* وتزيدين فى التشهد الأخير ،بعد السجدة الأخيرة :

"اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد ،كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ،فى العالمين ،إنك حميد مجيد "

* ولابد من ملاحظة رفع إصبع السبابة اليمني عند قول: (لا إله إلا الله) ويكون النظر إلى محل السجود.



٨- التسليم : بعد الانتهاء من قراءة التشهد الأخير

تلتفتين يمينا ؛ وتقولين "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" ،

ثم تلتفتين يسارا و تقولين :"السلام عليكم و رحمه الله وبركاته".

ولاحظي أن يكون النظر فوق مستوى الكتف.



وبعد أن انتهى أحمد من الصلاة ،ابتسمت الأم وقالت له :

- بارك الله فيك يا بني ،ثم وجهت حديثها إلى هدى قائلة:

- هكذا تكون الصلاة ، وبعد الصلاة تقولين "أستغفر الله "

ثلاث مرات ، ثم تقولين : "اللهم أنت السلام و منك السلام ،تباركت

يا ذا الجلال و الإكرام "،ثم تقرئين "آية الكرسي" ،ثم تسبحين

باليد اليمنى و تقولين :

* سبحان الله (ثلاثا وثلاثين مرة)

* الحمد لله (ثلاثا وثلاثين مرة)

* الله أكبر (ثلاثا وثلاثين مرة) .ثم تقولين "لا اله إلا الله وحده

لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحي ويميت و هو على كل شيء قدير ".



ثـم استطردت الأم قـائلة :

ولابـد أن تعرفي يـا هدى **شـروط صـحة الصـلاة :**

١ـ د خـول الـوقت ٢ـ سـتر العورة

٣ـ طهـارة البـدن و الـثوب و المكـان

٤ـ اسـتـقبـال القـبلـة .

و من فرانـض الصـلاة :

١ـ النـية ٢ـ تـكبيـرة الإحـرام

٣ـقـراءة الـفاتـحة ٤ـ الـركـوع و الـرفع منـه

٥ـالسـجود و الـرفع منـه ٦ـ القـعـود الأخيـر و قـراءة التـشـهد

ومن مبـطلات الصـلاة

١ـ الـكلام ٢ـ الأ كـل

٣ـ الضـحك بصـوت عـال

ومن مـكروهـات الصـلاة

١ـ كـثـرة الحـركة ٢ـ تـشبيـك الأ صـابـع

٣ـ تغـميـض العيـنين.

قبلت هدى والدتها ، ثم قالت :

- أحمد الله ، و أشكرك يا أمي ؛ لأنك علمتني كيف أصلى ،

وسأبدأ من الآن .



وهنا دخل الأب ، ورأى الجميع يبتسمون ، وعلامات السرور على وجوههم ،

فقال : ما بالكم ؟

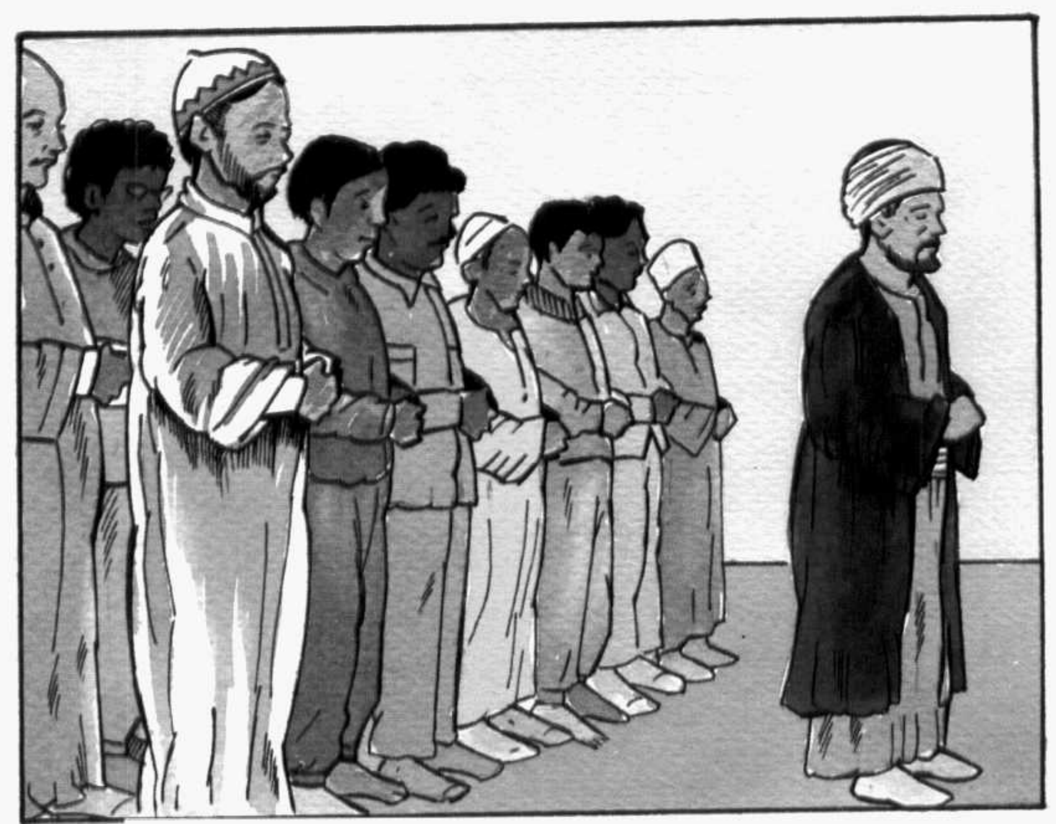
قالت الأم : كنت أعلم هدى كيف تصلى .

قال الأب مبتسما : صحيح يا هدى ؟ هذا خبر جميل .

قالت هدى : نعم يا أبي إنها جميلة وسهلة ، ولكنى أريد أن أسألك يا أبى لماذا تأخذ أحمد معك إلى المسجد يوم الجمعة ؟

أجابها والدها : - نذهب إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة ، حيث نذهب إلى المسجد قبيل الظهر ، ونجلس لنستمع للخطبة ، ثم نصلي مع الجماعة.





و صلاة الجمعة وقتها : ظهر الجمعة ، عدد ركعاتها : ركعتان . **كيفيتها :**

يقرأ فيها الإمام جهرا (أي بصوت مسموع) بعد أن يخطب خطبتين .

وفى صلاة الجمعة يجب أن يكون الكتف ملامس الكتف ، والجميع

وقوف فى صف مستقيم .

وأثناء الصلاة لا يصح :

- أن يكون الصوت مسموعا للغير أثناء الصلاة .
- سبق الإمام فى الركوع و القيام و السجود و التسليم.
- المرور أمام المصلي أو بينه و بين موضع سجوده.
- حضور صلاة الجماعة و رائحة الفم كريهة كرائحة البصل ....

واستطرد الوالد قائلا :

- **<u>وللمسجد يا هدى آدابه :</u>**

- الدخول إلى المسجد بالرجل اليمنى ونقول :

"بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على رسول الله "ﷺ

- **<u>وما يستحب فى الصلاة بالمسجد :</u>**

- صلاة ركعتين تحية للمسجد .

- قراءة القرآن ، و التسبيح بصوت غير مسموع .

- **<u>وما لا يستحب فى الصلاة داخل المسجد :</u>**

- الكلام فى المسجد.



قالت هدى : هذا شئ جميل يا أبي ، وأتمنى أن أذهب معكما إلى المسجد.

أجابها والدها : لقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إنه يفضل صلاة المرأة فى بيتها ، ولكنه لم يمنعها من صلاتها فى المسجد . وإن شاء الله عندما تكبرين سنأخذك معنا لتصلي فى المسجد مع النساء .

واستطرد الوالد قائلا:

- ولكن الأمر الهام يا هدى أنك بعد أن تعلمت كيف تصلين أن تحافظي على الصلاة فى أوقاتها .

قالت هدى :

- أني أحب الله ، وسأحافظ على الصلاة فى أوقاتها يا أبي ، فإن خطواتها سهلة وجميلة ، ولا تستغرق وقتا طويلا ، ولن يشغلني شئ عنها .

تهلل وجه الأب مسرورا بابنته الصغيرة المؤمنة و قال :

- " إذا فعلت ذك ، وحافظت على الصلاة يا هدى ، سيحبك الله ، ويرضي عنك ، ويوفقك فى حياتك ، وسيحقق لك الله كل ما تتمنينه ، و سيجعل لك مكانا فى الجنة .